

## الفائق في غريب الحديث

قبص دعا A بلالا يَئْتَمُرُ فجعل بجيء به قبصاً قُبُصاً فقال صلى الله عليه وآله وسلم :  
أَنْفِقْ بِلَالُ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرُوشِ إِقْلَالًا . جمع قُبُصَةٌ ؛ وهى ما قُبِصَ ؛ كما أنَّ  
الفُرْفَةَ ما غُرِفَ ومنها قول مجاهد C تعالى في تفسير قوله D : وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ  
حَصَادِهِ يَعْنِي الْقُبُصَ الَّتِي تُعْطَى عِنْدَ الْحَصَادِ . وعن أبي تراب ؛ أنشدني أبو  
الجاهم الجعدي ... . قَالَتْ لَهُ وَاقْتَبِصَتْ مِنْ أَثَرِهِ ... يَا رَبِّ صَاحِبُ شَيْخَانَا فِي  
سَفَرِهِ ... .

فقلت له : كيف اقتبصت من أثره ؟ فقال : أخذت قبصة من أثره في الأرض فقببته  
استقل عليه السلام ما جاء به فأمره بالإنفاق والثقة برزق الله وترك الخوف من الفقر  
.

قبص قال سعد رضي الله تعالى عنه : قتلته يوم بدرٍ قتيلاً وأخذت سيوفه  
فقال رسول الله ﷺ : اطرحه في القيص فنزلت سورة الأنفال فقال A لي : اذهب وخذ  
سيوفك . هو ما قُبِصَ من الغنائم قِبَلِ أَنْ تُقَسَمَ .  
قبب عمر رضي الله تعالى عنه أمر بضرٍ رجُلٍ ؛ ثم قال : إذا قَبَّ طَهَّرَهُ  
فَرُدُّهُ . أي إذا اندملت آثارُ ضرِّه وجفَّتْ ؛ من قولهم : قَبَّ الجُرْحُ  
والتمر ونحوهما ؛ إذا يبس . علي رضي الله تعالى عنه - إن درعه كانت صَدْرًا لا قَبَّ لها  
. أي لا طَهَّرَ لها ؛ سُمِّيَ قَبًّا كما سُمِّيَ عموداً وأصله قَبُّ البكرة وهي